

(56) الرد على إثبات الأشاعرة للصفات السبع دون غيرها - لفضيلة

الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:00

الكافية الشافية في الانتصار لفرق الناجية. فصل في ذكر فرق اخر لهم وبيان بطولاته تقدم انهم يفرقون بينما يتأنى وما لا يتأنى
بان ما ما يتأنى يقتضي التجسيم وما لا يتأنى بخلاف ذلك. يجعلون هذا هو الفرق - 00:00:29

وابن القيم سيذكر فرقا اخر ايضا عنده نعم اليكم. لاننا لانهم مطالبون بالفرق فيذكرون بعض الفروق منها ما تقدم. ومنها ما يذكر في
هذا الفصل قال رحمه الله نعم فلذاك قال زعيمهم في نفسي فرقا سوا هذا الذي ترياني - 00:01:01

نعم اعد فلذاك قال زعيمهم في نفسه فرقا سوى هذا الذي ترياه هذه الصفات عقولنا دلت على اثباتها مع ظاهر القرآن يعني هذا
خطاب هذا حوار مع الاشعري لانهم هم الذين يفرقون بين الصفات - 00:01:46

ويثبتون بعضا وينفون كثيرا فاذا قيل لهم ما الفرق؟ فيذكرون مثل هذا يقول التي اثبتنا دل على اثباتها العقل والصفات التي نفيناها لم
يدل العقل عليها ويجعلون فهذا هو الفرق الثاني. هذا هو الفرق الثاني - 00:02:26

يعني مسألة آآ الاختلاف الفرق بينهما في دلالة العقل واجيب عن هذا بان هذا بالدليل المعين لا يستلزم نفي المدلول المعين واجيب
ايضا بان الصفات التي نفواها ايضا يدل العقل عليها - 00:02:50

يمكن اثباتها بالعقل ايضا نفس الصفات التي ينفونها يمكن اثباتها بالعقل كما هي ثابتة بالشرع نعم فلذاك صنها عن التأويل فاعجب يا
التحقيق والعرف نعم كيف اعتراف القوم ان عقولهم دلت على التجسيم بالبرهان - 00:03:25

دلت دلت على التجسيم بالبرهان نعم فيقال هل في العقل تجسيم ام المعمول ينفي ذاك للنقص اذا قالوا هذه الصفات نستلزم
التجسيم وقد قلنا لهم انه لا فرق بينما ثبتو فان ما تفون ويستلزم التجديد فكذلك ما اثبتته. لانها كلها صفات - 00:04:01

يوصف بها المخلوق وانتم حينئذ تسبتون تزعمون انها ثابتة بعقل. اذا العقل الذي اثبتتم به هذه الصفات يتضمن اثبات التجسيم
فيلزمكم انكم تثبتون التجسيم بالعقل ايضا وهذا من الاضطراب والتناقض اضطراب وتناقض - 00:04:49

نعم ان قلتمو ينفيه فانفوا هذه الاوصاف وانسلخوا من القرآن ان قلتم ان فيه فان فوق هذه الانصاف وانسلخوا من القرآن
نعم او قلتمو يقضى باثبات له ففراركم منها لاي معاد - 00:05:19

نعم ان قلتمو نفيه في وصف ولا فيه في وصف بلا بر نعم فيقال ما الفرقان بينهما وما البرهان الان بالفرق نعم انتهى تفضل يقول
الشيخ محمد رحمه الله يقول الشيخ الهراس رحمه الله تعالى - 00:06:01

لما طالبناهم بتحقيق الفرق بين هذا الذي اثبتوه من صفات المعاني وبينما نفوه من الصفات الخبرية اجابوا اولا بان هذه الاخيرة
مفضية الى التجسيم والحدوث بخلاف الاولى فانها لا تقتضي - 00:06:53

هذا الفرق المقدم ان هذه الصفات التي نفواها لا تقتضي تقتضي التجسيم والتشبيه واما التي اثبتتها يقول لا بخلاف ذلك نعم هذا
الفرق المقدم نعم ولما بینا لهم ان هذا الفرق غير سديد لان كل ما اثبتوه وما نفوه هو الشاهد من صفات الاجر - 00:07:12

فاثبات احدهما موجب لاثبات الآخر. ونفيه موجب لنفي الآخر. لجأوا الى فرق اخر. لان موجب العقل والتسوية بين المتبادلات فلا

يجوز التفريق بين المتبادلات في حكم من الأحكام لا نفي ولا اثبات - 00:07:44

فاثبات الشيء يقتضي اثبات نظيفه ونفي الشيء يقتضي نفي نظيره لأن موجب العقل التسوية بين المتبادلات فالتفريق بين المتبادلات منافق لموجب العقل. نعم احسن الله اليكم وهو ان هذه الصفات السبع انما اثبتناها بالعقل. الفرق الثاني وهو ان هذه الصفات -

00:08:07

السبع اثبت انما اثبتناها بالعقل. نعم. فان وجود المخلوقات دل على القدرة وما فيها من التخصيصات دل على الارادة والاتقان في الصنعة دل على العلم والسمع والبصر وهذه الخمس تدل على الحياة مع ظاهر القرآن - 00:08:41

فذلك صناها عن التأويل بخلاف الصفات الأخرى فانها لم تثبت بالعقل. فاضطرر الى تأويل الظواهر الواردة فيها فاعجب لهذا الاعتراف فاعجب لهذا الاعتراف منهم على انفسهم. بان عقولهم دلت على - 00:09:10

تجسيم بالبرهان وحينئذ يقال لهم ان كان في العقل ما يدل على نفي التجسيم وانتم كفوا له غاية النفي فيلزمكم نفي ما اثبتموه من الصفات السبع. موافقة الجهمية في التعطيل - 00:09:37

النام وان كان فيه ما يقتطع ما يقتضي التجسيم ويدل على ثبوته. فلا يشيء تفرون من اثبات ما وردت به النصوص من الكتاب والسنة. وان قلتم نفيه في بعض الاوصاف دون بعض - 00:09:57

فاذكروا لنا الفرق بينهما ويلزمكم الاتيان ببرهان صحيح على هذا الفرق حتى يمكن قبول دعواكم فيه. والحاصل انه لا مخلص لهم من اختيار واحد من هذه الوجوه الثلاثة. فيلزمهم حينئذ لازمه المترتب عليه - 00:10:17

انت احسن الله اليكم اما ينام فيما اثبتوه او اثبات ما نفوا او اثبات التجسيم باعتبار اثباتهم الصفات التي تستلزم التجسيم تقتضيه على بطريقتهم فاذا قالوا اثبات الوجه واليدين والعينين - 00:10:47

والقدمين يقتضي التزيم لاننا لا نجد في الشاهد من هو كذلك الا ما هو جزء نقول كذلك الصفات السبع لا نجد في الشاهد موصوف بالحياة والسمع والبصر الا ما هو جسم - 00:11:26

فلا يذكرون فرقا الا قيل لهم فيما اثبتوه نظيره كذلك. نعم نعم. احسن الله اليك. قال الناظر ويقال قد شهد العيان بانه ذو حكمة وعناية وحنان هذا يتضمن جوابه ان - 00:11:45

ان الصفات التي تنفونها ايضا يدل على بغضهم وما له من الحكم في خلقه وامرها والغايات المحمودة يدل على حكمته اذا على نقول اكرام تعالي للطائعين يدل - 00:12:25

على محبتهم واهانته للكافرين والعاصين يدل على بغضهم وما له من الحكم في خلقه وامرها والغايات المحمودة يدل على حكمته اذا بهذه الصفات يمكن اثباتها بالعقل كما اثبتم الصفات السلف - 00:12:45

قل اعد البيتين ويقال قد شهد العيان بانه ذو حكمة وعناية وحنان نعم ما رأفة ومحبة لعباده اهل الوفاء وتابعى القرآن هذا يدل على اثبات الرحمة ولذاك خصوا بالكرامة دون اعداء الله وشيعة الكفر - 00:13:07

هذا الذي قلنا فيه اكرامه للمؤمنين والطائعين يدل على محبتهم. اذا هذا اثم هذا فيه اثبات المحبة بالعقل وهو الدليل لنا على غضب وبغض منه معمقت لذى العصيان نعم والنص جاء بهذه الاوصاف مثل السبع ايضا ذاك في - 00:14:01

ايضا جاء السبب باثبات المحبة والبغض والبغض كما جاء باثبات الحياة والعلم والسمع والبصر نعم فنطابقت دلالة العقل ودلالة السمع على اثبات هذه الصفات نعم ويقال سلمنا بان العقل لا يفضي اليها فهي في الفرق - 00:14:47

يعني هذا معناه انه سلمنا ان العقل لم يدل عليها فقد دل عليه السمع وهناك قاعدة اصولية عقلية ان عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول لاما كانه ان يثبت بدليل اخر - 00:15:21

فاما يعني انتفت دلالة العقل على هذه الصفات التي اه توافقها فقد قام الدليل بالسمع عليها. الدليل السالب عن المعارض المقاوم سلمنا ويقال سلمنا بان العقل لا يفضي اليها فهي في الفرق - 00:15:41

ان لم يدل العقل عليها فقد دل السمع عليها فالتفاء الدليل العقلي لا يستلزم نفي المدلول استلزمنا في هذه الصفات لان من القواعد

المقررة ان نفي الدليل انتفاء الدليل او نفي الدليل المعين لا يستلزم نفي المدلول المعين. نعم - 00:16:09

فيشير المؤلف الناظم الى هذا افندم احد الدليل يكون للمدلول نفيا يا اولي العرض ايكون افني احد الدليل يكون للمدلول نفيا يا اولي العرض نعم او نفي مطلق يدل على انت فالمدلول في عقل وفي قرآة - 00:16:33

افبعد ذا الانصاف ويحكموا سوى محض العناد ونخوة الشيطان نحن انصفناكم وتنازلنا وسلمنا لا قوة واجبنا عن مذهبكم على كل تقدير على يعني على تقدير التسليم وعلى تقدير المぬ يكون جواب الخصم تارة يكون بمنع الدليل ومنع الحجة وتارة مع التسليم -

00:17:21

ولهذا نقول سلمنا جدلا ان هذا كذا ان الامر كما قلتم كما نقول سلمنا ان انه ورد في هذه المسألة هذا الحديث فانه لا يدل فلا يلزم من ثبوت الدليل ثبوت - 00:18:10

فقد نزار في الدالة نزار في اصل الدليل الجدل له اصول الماظرة لها لها اصول الخصم يمكن ان يسلم دليل الخصم الآخر ولكنه يمنع دلالته يقول نعم دليلك صحيح لكنه لا يدل على المطلوب - 00:18:28

نعم فبعد ذا الانصاف ويحكموا سواه محض العناد ونخوة الشيطان وتحيز منكم اليه او الى القرآن والاثار والایمان يعني اما تحيزوا الى من تحيزوا الى مذهب الباطنية او مذابير المعتزلة او تحيزوا لاهل السنة - 00:19:06

الى حزب الرحمن المؤمنين المحكمين للقرآن اعد فتحيز وتحيز منكم اليه او الى القرآن والاثار والایمان انت احسن الله اليك انتهى الفصل. قال الشيخ الهراس رحمة الله - 00:19:52

ويقال لهم ونحن ايضا ثبتت هذه صفات خبرية بمثل ما اثبتم به هذه السبع هذه السبع. ونقول قولوا ان العقل دل على ثبوتها لله. فان نفع العباد بالاحسان اليهم يدل على الرحمة - 00:20:21

واكرام الطائعين بانواع الكراهة في الدنيا والآخرة يدل على المحبة. وعقاب الكافرين واهانة اتاهم يدل على البغض والغضب والمقت. والغايات المحمودة في مفعولاته ومأمورياته تدور على الحكمة وهكذا ثبتت بهذا الدليل اثبتنا - 00:20:41

اثبتنا الحكمة والرحمة والمحبة والغضب اثبتناها في نظيره صفات السبع نعم والنص ايضا جاء بها صريحا كما جاء بالصفات السبع وبذلك تكون ثابتة مثلها بالنص معا فلما فرق نعم ويقال لهم كذلك سلمنا ان العقل لا يدل على ثبوت هذه الصفات. فان ذلك لا يستلزم -

00:21:09

نفيها فان عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين. وكذلك نفي طلاق الدليل لا يدل على انتفاء المدلول لا في العقد ولا في الشرع بل لابد للنافي من ان بالدليل على النفي كالمثبت سواء باسمه كالمثبت سواء بسواء - 00:21:46

وهذه الامور ثابتة بالسمع الذي لم يعارضه معارض لا سمعي ولا عقلي. فيجب اثبات ما اثبته الدليل السالم عن المعارض المقاوم وهكذا ينهج المؤلف رحمة الله مع هؤلاء وهكذا ينهج المؤلف - 00:22:15

الله مع هؤلاء الخصوم خطة القصد والانصاف بلا شطط ولا اعتساف وهذا يقول لهم ليس وراء رفضكم لهذه الخطة الا محض المكابرة والعناد. وحميات لمذهبكم الباطلة حمية الجاهلية. وانضمتمكم الى فئة الشيطان دون معسكر - 00:22:46

والاثار والایمان حصل ولا انت؟ نعم الفصل انتهى الان فصل جديد انت اقرأ العنوان قال فصل في بيان مخالفتهم لطريق اهل الاستقامة نقا وعقولا - 00:23:16

لا الله من ينظر في الطريقين يدرك الفرق والتبان بينهم بين طريق المبتدعين المنحرفين وبين طريق المؤمنين المتبعين فرق بين الصراطين والطريقتين والمذهبين وتظهر وظهور الفرق بالمقارنة والنظر والتذكرة في الطريقتين - 00:23:46

نعم فصل في بيان مخالفتهم لطريق اهل الاستقامة نقا وعقولا نعم واعلم بان طريقهم عكس الطريق المستقيم لمن له عين عكسه وظده طريق المتكلمين والمبتدئين هذا عكس الطريق المستقيم الصراط المستقيم الذي - 00:24:24

سلكه سار عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وائمه الدين نعم واعلم بان طريقهم عكس الطريق المستقيم لمن له نعم جعلوا كلام شيوخهم نصا له الاحكام موزونا بهن - 00:25:02

تقدمت الاشارة الى هذا المعنى تحكيم نصوص شيوخهم وجعلها ميزانا لنصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبله وما خالفها ردوه او اوله. نعم جعلوا كلام شيوخهم نصا له الاحكام موزونا به النصاب - [00:25:38](#)

نعم. وكلام ربهم وقول رسوله. متشابها متحملا لمعاني. هذا هذا المعنى سبق لكنه الان يريد ان يذكر ويقارن بين الطريقتين. نعم فتولدت من ذينك الاصلين او اولاد انت للغي والبهتان - [00:26:09](#)

نعم اذ من صفاح اللانكاح كونها بنس الوليد وبنس الابوان الاصلان هما ان اقوال الشيوخ محكمة ونصوص الكتاب والسنة متشابهة. هذان هما الاصلان ويدرك ما تولد يعني ما ترتب وتفرع عن هذا. ويشبههما باولاد الزنا - [00:26:44](#)

يشبه النتائج التي ترتب على هذين الاصلين وتولدت باولاد الزنا نعم وهذا من بديع نظم المؤلف واستعماله انواع التشبيه والتصوير تصوير المعاني بامور محسوسة. اعد فتولدت فتولدت من ذهنك الاصلين اولاد انت للغي والبهتان - [00:27:19](#)

نعم وبنيت الابوان نعم شيوخهم فكانها جيش لذى سلطان والعزل والابقاء مرجع الى السلطان دون رعية السلطان جعلوا كلام شيوخهم بمنزلة السلطان الذي له النصب والعدل والتولية نعم وكذلك اقوال الشيوخ فانها الميزان دون النص والقرآن - [00:27:56](#) ان وافقا قول الشيوخ فمرحبا او خالفا الدفع بالاحسان بتلطيف واحتياط كالدفع بطريقة التأويل كما خالف اقوال شيوخهم فماهه الى الرفض اما ردا وانكارا من اول وهلة او بطريقة المكر والاحتياط - [00:29:01](#)

التأويل نعم والتحريف نعم او خالفت ان وافقا قول الشيوخ فمرحبا او خالفا فالدفع نعم اما بتأويل فان اعياف ونتركها لقول فلان نعم نعم تفضل قال الشيخ رحمه الله الشيخ نعم نعم - [00:29:44](#)

وطريقة هؤلاء في باب الاعتقاد طريقة عوجاء مائلة عن طريق اهل القصد والاستقامة فهم بدلا من ان يجعلن النص اصلا محكما ويردوا اليهما تنازعوا فيه. ويذنوا به الناس عكسوا القضية فجعلوا كلام شيوخهم هو النص المحكم - [00:30:30](#)

وجعله هو الميزان الذي يزنون به نصوص السنة والقرآن. وجعلوا كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم مجملا متشابها محتملا لاكثر من معنى وتولد عن هذين الاصلين الفاسدين اسوأ النتائج. فمنها انهم يجعلونك - [00:31:00](#)

شيوخهم هو صاحب السلطان في الابقاء على ما يشاء من النصوص وعزل ما يشاء. شأن القائد مع جيشه والحاكم مع رعيته فهو يتصرف فيها بما يشاء ومنها انهم يجعلون اقوال الشيوخ هي الميزان الذي توزن به النصوص من السنة والقرآن - [00:31:30](#) فان وافقته فبها ونعمت. وان خالفته وجب دفعها. اما بتأويلها بما يتفق مع ولهؤلاء الشيوخ واما بتفويضها وتركها الفاظا بلا معنى من اجل قول فلان وفلان فما اسوأ ما رضوا لانفسهم ان يستبدلوا بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه - [00:32:01](#) وسلم كلاما عامته خلط وهذيان. وقوله له الاحكام بكسر الهم اي جعلوه هو المحكم. والنchan يعني السنة والقرآن. وقوله اولا فاعل او اولاد اولاد انت تولدت. وللغي يعني لغير رشدك - [00:32:31](#)

الفصل طويل الفصل يعني باقي فيه ثلات مجموعات. ها؟ ثلات مجموعات باقي وينتهي حتى يصير ختام اليوم. نعم. دعونا نختمه بسرعة كما تحب. نعم. تفضل اذ قوله نص لدينا محكم وظواهر المنقول ذات معا - [00:33:00](#)

نعم والنص فهو به عليم دوننا. وبحاله ما حيلة العميان الا تمسكهم بيدي مبصر حتى يقودكم في الارسال فاعجب لعميان البصائر ابصروا كون المقلد صاحب البرهان لعميان البصائر ابصروا. كون المقلد صاحب البرهان - [00:33:36](#)

بغير ما برهان وعموا عن الوحيدين اذ لم يفهموا معناهما عجبا لذى الحرمان قول الشيوخ اتموا تدانا من الوحيدين والواحد من الوحيدين قول الشيوخ اتم تبيانا من الوحيدين لا والواحد الرحمن - [00:34:34](#)

اهم تبيان من الوحيدين. نعم لا للواحد الرحمن يعني قسم صح نعم نعم. النقل نقل صادق والقول من ذي عصمة في غاية التبيان نعم وسواء اما كاذب او صح لم يك قوله معمص وذى تبيا - [00:35:29](#)

افيستون قلانيا اهل النهى. والله لا يتماثل النقل انت احسن الله اليكم. نعم. قل نعم قال الشيخ رحمه الله يعني انهم يتذكون النصوص لقول فلان وفلان يعني انهم يتذكون النصوص لقول فلان من الناس لان قوله في نظرهم نص محكم لا اشتباه فيه - [00:36:12](#) ولا يحتمل اكثر من معنى. اما ظواهر النصوص فهي متشابهة محتملة لمعان عده. ولانه من جهة اخرى اعلم بالنصوص وبحالها منهم.

فهم لا يعرفون تفسيرها الا من جهتهم ولا ينظرون فيها الا بعينه كالعميان في حاجتهم الى قائد بصير يقودهم قود الدواب -

00:36:53

ذات الارسان ولكن العجب من هؤلاء العميان كيف ابصروا ان مقلدهم ولكن العجب من هؤلاء العميان كيف ابصروا ان مقلدهم يعني من قلدوه. نعم ولكن العجب من هؤلاء العميان كيف ابصرا ان مقلدهم ومتبوعهم هو صاحب البرهان - 00:37:25

وكيف اثروا كلامه على كلام غيره بمجرد التقليد من غير برهان. في الوقت الذي عموا فيه عن ولم يروا انفسهم اهلا للنظر فيهما فياليه من حرمان ان يجعل قول الشيوخ اتم بيانا من الوحيدين. فهم اذا سئلوا عن - 00:38:01

شيء منها اظهر الحذقة او الحدق والمهارة في فهمه وتقريره. بحيث لا يخفى عليهم موضع حرف منه. ولكنهم اذا سئلوا عن معنى اية او حديث استعظموا ذلك واستهولوا واكتفوا بذكر ما يحفظونه من كلام شيوخهم فيه. فلا والله الواحد الرحمن لا يكون - 00:38:28

كلام شيوخهم ابدا اتم بيانا ولا اوضح دالة من الوحيدين. لا من جهة سنته ولا متنه. فان النقل فيهما نقل صادق قام به ائمة عدول

وجهاب اذا تنفيقات والقول هو قول المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. صلى الله عليه وسلم - 00:38:59

والذي هو اعلم الناس بما يقول واقررهم على الاداء والبيان. واما ما سواهم ما من قول سائر الناس فلا يخلو اما ان يكون كاذبا من جهة النقل. او قاصرا على افاده - 00:39:29

مقولون او محتملا للخطأ. فلا يمكن ان يستو النقلان ابدا عند ذوي الالبان جمع وهو الحبلالمعروف الذي تشد به الدابة لا انتهي كلام

الشيخ الان تكملا الفصل ايش باقي - 00:39:49

باقي باقي اه مجموعتان ايضا. اه هو كانوا ثلاثة قرأنا واحدة بقي ثنتان نعم كمل اختتم هذا الذي القى العداوة

بيتنا في الله نحن لاجله خصمان نصرنا الضلاله من سفاهة رأيهم. لكن نصرنا موجب القرآن. لكن - 00:40:17

لكن نصرنا الضلاله من سفاهة رأيهم. لكن نصرنا موجب القرآن ولنا سلوك ضد مسلكهم فما رجلان منا قد يلتقيان ولنا سلوك ضد

مسلكهم فما رجلان منا قط يلتقيان ولنا سلوك ضد مسلكهم. لنا سلوك ضد نعم. ولا سلوك نعم نعم - 00:40:54

زین ضد نعم ولنا سلوك ضد مسلكهم فما رجلان منا قط ويلتقيان اما رجلان منا ومنهم لا يلتقيان لانها مختلفة فلا لقاء بيننا رجلان

يلتقيها نعم انا ابينا ان الدين بما به دنوا من الاراء والبهتان - 00:41:43

نعم انا عزلناهم ولم نعبأ بها. يكفي الرسول ومحكم القرآن نعم انا عزينا نعم انا. انا عزلناها ولم نعبأ بها يكفي الرسول هو محكم القرآن

بها ايش بعدها؟ نحفل بها ولم نعبأ بها من العباء - 00:42:27

ولم نعبأ نعم صحيح ولم نعبأ انك نعثت؟ لا انا اقول نعثت شيخنا نعبأ مع الترنم تضيع الكلمة. نعم ان انا عزلناها ولم نعبأ بها. يكفي

الرسول ومحكم نعبأ بها ايش بعدها؟ نعم. يكفي الرسول نعم - 00:43:00

يكفي الرسول ومحكم القرآن. نعم من لم يكن يكفيه زان فلا الله شر حوادث الازمة عائد هذا البيت. الابيات بعده تباعا على هذا. جميل

جميل جميل هذا البيت من لم يكن يكفيه زان فلا كفاه الله شر حوادث الازمة - 00:43:43

اني يدعو عليه نعم استاذ دعاء مستمر شيخنا نعم من لم يكن يشفيه زان فلا شفاه الله في قلب ولا ابدا نعم من لم يكن يغنيه رب

العرش بالاعدام والحرمان - 00:44:21

اني اعد ايد البيت من لم يكن يغنيه رماه رب العرش بالاعدام نعم من لم يكن يهديه فلا هداه الله سبل الحق والايام هذى اربعة ابيات

دعاء. دعاء يكفيه ويغنيه ويشفيه ويهديه - 00:44:53

ما شاء الله نعم انتهت مجموعة اليكم نعم قال الشيخ قال الشيخ رحمة الله يعني ان انتصار هؤلاء لاقوال شيوخهم وتقديمهم اياها

على الكتاب والسنة دون ان يحلفو بها هو الذي ارفي بيننا وبينهم العداوة. وجعلنا خصمين في الله لا يلتقيان - 00:45:33

وكيف يلتقي من كان مشائعا للضلاله سفاهها او سفها وجهها؟ ومن كان ناصرا لمقتضى القرآن. كيف يلتقي منهجا؟ كيف يلتقي منهجا

ومنهجم وهم ضد لا يجتمعان. فنحن نأبى ان ندين بما يدينون به من الاراء الضالة والقضايا الفاسدة - 00:46:10

فهي عندنا بمعزل عن مكان القدوة والاعتبار. ولا نراها اهلا لان نجيل فيها الاذهان والافكار. بل كفايتنا في ذلك القرآن

والاثار فان فان من لم يكتفي بهما في دينه وعقيدته فلا كفاه الله ابدا - 00:46:40

ما يلقى من زمانه من وارزاق ومن لم يجد فيهما شفاء قلبه وعقده فلا برئت له علة ولن حسم له داء ومن لم يجد فيهما الغنى كل الغنى عما عادهما ضربه الله بالعدم والاملاق - 00:47:10

وجعلني ضربه الله بالعدم والاملاع. نعم والاملاق. وجعل الفقر له ازم له ابد الدهر. ومن لم يجد فيهما الهدى كل الهدى فلا ذاق طعم الهدایة ابدا الى طريق الحق والايام. انت احسن الله اليكم - 00:47:36

رحمه الله ابد يحول النوم الى اسلوب نثري. والا ما ما يشرح الا قليلا رحمة الله نعم نعم باقي المجموعة الاخيرة او في مجموعاتان صغيرتان. نعم من لم يكن يهديه ذان فلا هداه الله سهل والايام - 00:48:03

ان الكلام مع الكبار وليس مع تلك الاصغر سفلة الحيوان الخطاب والكلام مع اعيانهم والبارزين فيهم الذين يسمون المنظرين مثلا الرؤوس لا مع الاتباع والاذناب والمقلدة الكلام مع اصحاب الشأن - 00:48:39

اعد البيت ان الكلام مع الكبار وليس مع تلك الاصغر سفلة الحيوان نعم. اوساخ هذا الخلق بل انت في الوجود اعد بقى ما هو بواضحة اوساخ هذا الخلق بل اقرأ بدون صوت. اوساخ هذا الخلق ايش؟ اوساخ - 00:49:13

من الوسخ. اوساخ من الوساخة. اي نعم اوساخ هذا الخروف. نعم بل انتانه. نعم. قل اوساخ هذا الخلق بل امتنانه. جي في الوجود واخبت نعم الطالبين دماء اهل العلم بالكفران والبهتان والعدوان - 00:49:53

نعم الشاتمين اهل الحديث عداوة للسنة العليا مع القرآن نعم جعلوا مسبتهم طعام حلوتهم. فالله يقطعها من الاذقار نعم ابرا واعجابها وتبها زائدا وتجاوزا لمراتب الانسان نعم لو كان هذا من وراء كفاية كما حملنا راية الشكر - 00:50:27

لو لو كان هذا من وراء كفاية كما حملنا راية الشكراني. اقرأها اقرأها هادئة. قل لي لو لو كان هذا من وراء كفاية من وراء كفاية. نعم كما حملنا راية الشكران. نعم. بعدها - 00:51:31

لكنه من لكنه من خلف كل تخلف. عن رتبة الايمان والاحسان نعم بقت مجموعة ثلاثة ابيات نصلها ونكمel الفصل ثم نقرأ الشرح اكمل المجموعة ذي ينتهي الفصل هي مجموعة انتهت لكن آآ هو الشيخ قسم ثلاثة ابيات الاخيرة مجموعة اخيرة. لا طيب خير - 00:52:04

خلوه على طريقته. نعم قال رحمة الله ان كلانا ومناظراتنا في قضايا العقيدة الكبرى انما نتوجه بها الى رؤساء القوم والمتصرفين منهم والمتصرفين منهم. نعم. المذاهب الباطلة. ولسنا نعني بهؤلاء - 00:52:40

كالاخساء الاراذل الذين هم شر الدواب الصم البكم الذين لا يعقلون. بل هم قذر هذا الوجود وجيفه واخباره فقد انطوت نفوسهم على الحقد القاتل والعداوة اللدود لاهل العلم والايام يودون لو خالت منهم الدنيا حتى يستريحوا من استطالتهم عليهم بالاثار والقرآن.

فهم يطلبون - 00:53:12

ويسعون في الايقاع بهم لا بالحق والعدل بل بالكفر والعدوان وبما يرمونهم به من البهتان. وهم مع ذلك قد بسطوا اليهم السنتهم بالسوء. عداوة منهم للسنة والقرآن. يجعلوا سبابهم مضغ افواههم وطعم حلوتهم وقربة - 00:53:46

الام التي يتقربون الى الله بها وليتهم فعلوا ذلك عن جدارة وكفاية. وكان عندهم من العلم والمعرفة ما يؤهله للنزول فيهم مضمار الخصومة والجري في حلبتها. اذا لعرفنا لهم حقهم وشكرا لهم هذه الهمة - 00:54:15

اتي في المنازلة والدفاع. ولكنهم لا لا يصدرون لا يصدرون ذلك في الا عن كبر في صدورهم ما هم ببالغين واعجاب منهم بآرائهم الضالة. وزيادة تيه وعدم معرفة منهم باقدارهم. صل - 00:54:40

فن وغروا وهم مع ذلك متخلفون اشد التخلف. قاصرون كل القصور عن وهم مع ذلك متخلفون اشد التخلف. متخلف. نعم قاصرون كل القصور عن اقل درجات الايمان والاحسان ولا يعجبن القارى من وصف الشيخ رحمة الله لهؤلاء الجامدين المتعصبين بما وصفهم به - 00:55:06

جزاه الله خير اعد الكلمة دي ولا ولا يعجبن القارى من وصف الشيخ رحمة الله لهؤلاء الجامدين المتعصبين بما وصفهم به فانهم طالما عادوه وعادوا شيخ الاسلام وحجة الدهر ابن تيمية رحمة الله - 00:55:43

ورضي عنه ورمومها بكل نقيصة من الضلال والضلالة والكفر والالحاد. ما يشتمل عليه قام المطاعم والمفتريات واليكل واليكل نموذجا واحدة مما يقوله التقى السبكي في العلامة ابن القيم خلال رده - [00:56:11](#)

الهزيل المتهاافت على تلك النونية العصماء لقد قال عند تعليقه على قول الناظم في شأن امام الحرمين الجويني. ولقد وجدت منهم مقاما قامه في الناس منذ زمانى فانظر ان مالكا رضي الله عنه وناهيك به قد فسر الحديث بما قاله هذا المتختلف النحس - [00:56:41](#)
انه انه الحاد وهو الملحد عليه لعنة الله ما اوقحه وما اكثر تجرؤه اخزاه الله. هذا الكلام السبكي نعم نكمل الكلام اعوذ بالله اعد كلام السبكة فانظر ان مالكا رضي الله عنه فانظر ان مالكا رضي الله عنه. ايه. وناهيك به قد - [00:57:16](#)

فسر الحديث بما قال هذا المتختلف النحس انه الحاد فهو الملحد عليه لعنة الله ما اوقحه وما اكثر تجرؤه اخزاه الله اعوذ بالله من الغرور والجهل ثم يعلق على تلك العبارات البشعة التي تدل على قذارة قائلها وخلوه من كل معانى - [00:57:55](#)
الادب والايام تلميذه ومشابعه في الجهل والضلال المدعو زاهد الكوثري. فيقول في تكميلته ترى المؤلف على ورجه البالغ يستنزل اللعنات على الناظم في كثير من مواضع هذا الكتاب وهو يستحق تلك اللعنات من حيث خروجه على معتقد المسلمين. بتلك المخازي لا - [00:58:32](#)

الخاتمة مجھولة. فالاولى كف اللسان الان عن اللعن ربط بين المتعصبين السبكي والكوثري نعم واما استنزال مؤلف اللعنة عليه فكان في حياة الناظم. وهو يمضي على زيفه واضلاله عامله الله بعدله. اعد الجملة دي. لعل شيخنا هذا من كلام الكوثري تكملا له لعله. شو يقول - [00:59:09](#)

لعلهم تكلمة كلام الكوثري هذا؟ ولا نعم؟ احتمال. قل. واما استنزال مؤلف اللعنة عليه فكان في حياته الناظم يمكن. نعم. وهو يمضي على زيفه واضلاله عامله الله بعدله صحيح هذا هو المناسب - [00:59:55](#)
كوثري نعم. وانما قدمت لك هذه الصورة لترى في اي جو خانق مظلم مليء بانوار واعي الكيد والاذى. كان يعيش المؤلف وشيخه وغيرهما من اهل السنة والحديث رحمة الله ورضي الله عنهم اجمعين. نعلم كلام الشيخ الهراس تعا الان - [01:00:18](#)
يعنى ما استعمل التمييز لو قلت نعم من لي بشبه خوارج قد كفروا بالذنب تأويا بلا احسان نعم ولهن نصوص قصرروا في فهمها. فاتوا من التقصير في العرفان يقول الخوارج كفروا - [01:00:46](#)

بقصور فهم في النصوص التي فيها ذكر التكفير فحملوها على الكفر الكفر الاكبر اوتو من قصور فهمهم. اما هؤلاء فقد اوتوا من اعراضهم وتعصيهم وكبرهم. نعم بعده وخصوصا قد كفرونا بالذى هو غاية التوحيد والايام - [01:01:40](#)
انتهى. انتهى الفصل عشان رحمة الله قال الشيخ رحمة الله اذا قلت لي من لي بفلان كان معنى هذا التعبير انك تطلب من من يكفيك ويريحك منه او من يكفيك ويريحك منه. فالمؤلف يود لو ان له بهؤلاء الجاهلين قوة - [01:02:12](#)
ويريمهم بشبه الخوارج في تكفييرهم بالذنب بلا احسان في التأویل. وباستمساکهم بنصوص ان قصرروا عن فهمها فضلوا بها عن سوء السبيل. وخصوصا كذلك بل هم شر من الخوارج فانهم ما كفرونا بذنب ارتکبناه. ولكن كفرونا بما هو غاية التوحيد والايام - [01:02:45](#)

هذا اعظم الجهل ومنتهى الخذلان ان يوصف التوحيد منا بالشرك. والايام منا بالكفران ولا حول ولا قوة الا بالله. والمراد بعدم الاحسان في التأویل هو التمسك ببعض تشابه من الآيات من غير ردها الى المحكم الذي يوضح المراد منها. قوله - [01:03:15](#)
فأوتوا من التقصير في العرفان. معناه ان تقصيرهم في فهم النصوص ومعرفة المراد بها كان هو سبب فتنتههم وضلالهم. انتهى احسن الله اليكم رحم الله الجميع. الله اكبر الله اكبر - [01:03:45](#)

قد احسن الشيخ محمد خليل الهراس في هذا التوضیح الذي اعتذر به عن كلمات الشيخ الناظم ابن القیم في خصوصه وكأنه يقول انهم هم هم الذين بدأوا هم البادئون بالسب والشتم والتنقص والعيوب - [01:04:12](#)
هو هو يذكر هذا يعني من قبيل ذكر العذر ان ابن القیم معدور فيما ذكر فيما وصفهم به واعابهم ولم يکفرهم ایضا لم يصل الى تکفیرهم - [01:04:36](#)

انتهى الفاصل ما الفصل اللي بعده؟ عنوان حارب قال فصل في بيان كذبهم ورميهم اهل الحق بانهم اشباه الخوارج وبيان شبهم المحقق شبهم المحقق الخوارج طيب هاي مرتبط بما قبله. مناسبة ظاهرة - [01:05:04](#)

نقرأ شيخنا ولا؟ لا لا حسبك الله المستعان لا الله الا الله رحمة الله طويل جداً حق له رحمة الله يعجبني عنده في فصل يقول يا شاتما اهل الحديث يا يا موقظة - [01:05:35](#)

ومبغضاً ابشر ابشر بعقد ولاية الشيطان يا شاتمن اهل الحديث ومبغضاً اهل ابشر بعقد ولاية الشيطان انت بهذا تعقد ولاء بينك وبين الشيطان كتب عليها انه من تولاهما فانه يضلها ويهديه الى عذاب السعير - [01:06:10](#)

نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يا سلام. يقول السائل هل هل هذه الفرق مثل الباطنية والاشاعرة والمعتزلة. كانت موجودة في زمن ابن القيم اي نعم اجل اكثراً ما اوجدت واظهر واقوى ما وجدت. نعم - [01:06:42](#)

ويقول وصارت قديمة ام ما زالت موجودة ولها اتباع؟ لا والله موجودة ولها اتباع ما اكثراهم لا كثراهم الله لكن فرق بين الاشاعرة والباطنية الاشاعرة والباطنية خصمان كما تقدم يوم خصومة - [01:07:09](#)

يكفرون الباطنية لكنهم يشبهونهم في بعض المناهجهم وهذا من غلطني. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر اه ذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية في ذكر وفاة شيخ الاسلام ابن تيمية رق الشيء الكثير وما قاله رحمة - [01:07:33](#)

الله انه جلس جماعة عنده قبل قيل الغسل وقرأوا القرآن وبرؤيته وتقبيله ودخل بعد ذلك النساء ففعلوا مثل ما فعل الرجال وفيه ايضاً ظن ان الناس القوا على على نعشة مناديلهم وعماهم للبركة وشرب جماعة الماء - [01:08:13](#)

الذى فضل من غسله واقسم اخرون السدر الذى غسل به. وان الطاقية التى على رأسه دفع فيها خمس مئة درهم وقيل ان الخيط الذى كان فيه الزبق الذى كان في - [01:08:43](#)

عنقه بسبب القمل دفع فيه مئة وخمسون درهما. فما موقف اهل السنة والجماعة؟ هذا غلط هذا كله من افعال الجهال الذي هو ينكره شيخ الاسلام ابن تيمية التبرك هذا والمبالغات والغلو - [01:09:03](#)

هو ذكر ابن كثير هذا دون تعليق. هذا يعتبر في الحقيقة تقصير. تقصير عفا الله عنه كان المفروض ان يعلق على هذا التصرف وان هذا من فعل الجهال لو قال وفعل الجهال كذا وكذا كان انيق - [01:09:22](#)

من ان يذكر هذا مجملاً ومطلاً والله عن الجميع. وهذا يقع في كلام المؤرخين كثيراً يرون اشياء من هذا القبيل ولا يعلقون عليها واحياناً يعني مما يذكر ان الكاتب والمؤلف قد - [01:09:41](#)

الكتابة الى بعض طلابه وتلاميذه ثم انه لا يتعقب كتابته الذي يسمونه يسمون الفريق يكون عندها المؤلف فريق من من التلاميذ او الموظفين ويعملون ويكتبون ثم هو قد ينظر فيما كتبوا وقد يفوت اشياء مما كتبوا - [01:10:04](#)

فعل هذا من هذا والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول الراجح في في لحم التمساح في لحم التمساح لو في اكل التمساح التمساح فيما يظهر لي انه من نوع يقال له برماوي - [01:10:33](#)

برمائي يعني بين وبينه هو جيش في الماء في اغلب احواله وهو ايضاً له طبيعة يخرج بها عن الماء وهذا يقتضي انه فيه ما يقتضي حله وما يقتضي تعليمه واذا الشيء صار فيه ما يقتضي الحل والتعليم فانه - [01:11:02](#)

جانب الحرمة والله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قتل الغراب الرسول قال خمس من الدواوير كلنا فواسق وذكر الغراب. نعم ويقول احسن الله اليك وهل الذي يقتل فقط الغراب الباقي - [01:11:32](#)

هذا الاصل انه اذن يقتلن في الحل والحرم ليس على سبيل الوجوب انك تذهب تبحث عن الغربان لقتلها لكنه دليل على الاباحة والذي ورد هو جاء في بعض الروايات التقييد بالبقاء - [01:12:09](#)

احترازاً من غراب الزرع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم لبس الاساور للرجال للزينة؟ حيث انها انتشرت بين الشباب. هذا من التشبه بالنساء وقد جاء في الحديث لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء - [01:12:37](#)

فاما اتخد الشاب قراطاً في اذنه واسورة في يديه فهذا من ابلغ التشبه بالنساء نعم ويقول احسن الله اليك وهل يمكن ان يقال فيها

ما يقال في لباس الكفار انه اذا انتشر بين - 01:13:03

من المسلمين لأنّه هو هذا التشبه بالنساء وعلى دائم الالساور والاقراط والخواتيم في الالادي هو من لباس النساء قديماً وحديثاً نعم احسن الله اليكم. يقول السائل روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة قال الصلوات الخمس - 01:13:22

الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر. هل معنى الحديث تكفير الصغار دون الكبائر. هذا فيه قولان لاهل العلم والاظهر هو هذا ان قصر التكفير على الصغار - 01:13:49

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مسافر صلى العشاء مع مقيم يصلى المغرب دخل معهم في الركعة الثانية فصلى العشاء قصراً معهم. فهل تصح صلاته ام الواجب عليه ان يتم؟ الواجب ان يتم لانه صلى خلف مقيم - 01:14:11

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما تفسير قوله تعالى ولو لا ان ثبتنا ترك اليهم شيئاً قليلاً الكفار يدعون النبي الى ترك الدعوة كما قال تعالى واذا تعلى عليهم قال الذين لا يرجون لقاء - 01:14:40

لقاءنا ائتم بقرآن غير هذا او بدله وهم يطالبون بان يترك هذا القرآن او يبدلها او يأتي بغيره ويطالبونه ايضاً بان يعبدوا اصنامه ويكون يعبد ثم يعبدون الله يدعونه الى - 01:15:09

مخالفة ما جاء به والله تعالى يثبت نبيه. ويقول لو لا ان ثبتناك لقد كدت ترك اليهم لولا تثبتت الله لنبيه ربما استجابة لهم بعض الاستجابة ربما استجابة لولا تثبتت الله لهم - 01:15:33

ومن دعاء النبي يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة كتب رجل كل ما يملك لا ولاده من زوجته الثانية وحرم اولاد زوجته الاولى مع بقاء حق الانتفاع للاب مدى الحياة - 01:15:57

ثم مرض الاب وصار غير واع لما يجري حوله فقام الابن باسم من التركة وانفق المال خلال سنة ونصف ثم توفي الرجل فقام اخوه بالمطالبة بتقسيم الميراث لانه لا يجوز حرمانهم آآفقال - 01:16:24

قال لاخوه ان هذا المال حلال بالنسبة له. واذا اراد ان يقسم الباقي فان ما باعه ايدخل في القسمة آآبحجة انه صرفه. يرجى في هذا للمحكمة الوارد في في منحه - 01:16:54

ما له او كثيراً منه لا ولادي احدى امرأته ظلم وعدوان وجور وللأخوة من المرأة الثانية لهم ان يطالبوها هذا الذي تصرف بناء على هذه الوصية آآالباطلة والحل عند المحكمة - 01:17:17

يطالبون والقاضي الشرعي يحكم فيهم بما هداه الله اليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من من العلماء يعد من المجددين بعد زمان شيخ الاسلام اه بن تيمية رحمه الله - 01:17:42

كل من احيا السنة ودعا اليها واشتهر بذلك فهو مجدد التجديد يكون باحياء دين الله والدعوة اليه وقد يكون التجديد من فرد معين وقد يكون من مجموعة من الناس الامام المعروف الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:18:11

وهذا امر معترض به عند العدو الصديق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل توفي ابي ترك امارة ودكاكين ولديه ثلاث اخوة واربع بنات وام وطلبت آآحقي في الارث والاخوتي - 01:18:45

في العمارة فاجابني اثنين من اخوتي الذين يشتغلون في هذه العمارة بدون رضا الورثة آآبالرفض وقال لي سمعطيك مبلغاً شهرياً لك لوحدك للسكت عن تقسيم الارث وتأجيله فما حكم اخذ هذا المبلغ؟ لا تسكت لا تسكت - 01:19:14

لانه كذا سكت اعترضت على على الظلم لا لا تقبل نعم ويقول احسن الله اليك وما حكم استغلال العمارة وارباحها من طرف اخوتي استغلالهم بغير حق ما دام انها ميراث وانهم تحكموا فيما لا - 01:19:42

فيما هو مشترك بينهم وبين اخوانهم كالمسألة المقدمة وعليهم ان يحاكموهم الى ان يكون عنده قدرة على ان يتنازل عن حقهم هذا شيء اخر صاحب الحق له ان يطالب بحقها او قوله ان يتنازل - 01:20:09

من له حق عند الآخر او عند الاخرين فهو بالخيار ان شاء عفا وتنازل وان شاء طالب بحقه فهو حر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في قوله تعالى ولكن منشرح - 01:20:35

بالكفر صدرا هل يقع الكفر لمن نطق به مختارا فقط دون الفعل من نطق قبل كفر كفر اه انتهى. بارك الله فيك. نعوذ بالله من الله. نعوذ

01:20:58 - بالله